

فجّرت موافقة البرلمان السويسري اليوم على اقتراح بفرض حظر على ارتداء النقاب، أو أى غطاء آخر للوجه فى الأماكن ووسائل المواصلات العامة غضب المسلمين.

وجاء ذلك بعدما صوت مجلس النواب فى البرلمان السويسري بأغلبية 101 صوت مقابل 77 على مسودة القرار الذى حمل اسم "خلع الأقنعة".

وشنت المنظمات الإسلامية هجوماً على هذا القرار الذى وصفته بأنه "غير إنسانى"، وهددت بخروج مظاهرات ضد الحكومة.

جدير بالذكر أن القرار يحظر ارتداء البرقع فى وسائل المواصلات العامة، بينما تستطيع السلطات حظر أو تقييد إمكانية دخول أى شخص يرتدى غطاء للوجه إلى المباني العامة.

وكانت سويسرا قد أثارت موجة من الاحتجاجات فى العالم الإسلامى بعد قرار حظر بناء مآذن جديدة عام 2009 فى خطوة لاقت إدانة دولية فى ذلك الوقت.

يشار إلى أن فرنسا هي الدولة الأوروبية الأولى التي حظرت ارتداء النقاب على أراضيها؛ الأمر الذي أثار انتقادات من قبل منظمات حقوقية باعتباره نوعاً من التمييز ضد المسلمين.

وازدادت فى الفترة الأخيرة الممارسات السلبية ضد المسلمين فى عدد من الدول الغربية، حيث منعت المآذن فى سويسرا وتم فرض تضييق على ارتداء الحجاب فى عدة دول أخرى. كما منعت فرنسا المسلمين من الصلاة بالشوارع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com